إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعـــون فى الارض فساداً أن يقتلوا اويصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف اوينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم [قرءان كريم]

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء
١٦ شعبان ١٣٧٥ و٢٨ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٣٨
١٥ فرنكا

كلمات ...

قال حضرة الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية فى ندوة صحافية مساء امس كلاما طيبا يطمئن الامة باعلان عزم الحكومة على الضرب على ايدى العابثين بامنها ومستقبلها ، ونريد ان نؤكد له وللحكومة التونسية قاطبة ان الشعب لن يسمح بان يبدو اى تردد او لين فى معاقبة المجرمين والاقتصاص للضحايا الذين اغتيلوا غدرا وان اية مسامحة او اى ميل للعفو فى هذه الظروف الخطيرة التى تجتازها بلادنا لن يكون من نتائجهما سوى تشجيع الفتنة وانتصار الجريمة .

وقد حدثت فى الاشهر الاخيرة فتنة عالجتها الحكومة بالحزم حينا وبالملاينة احيانا فكان للملاينة التى تخللت الحزم اثر واى اثر فى تشجيع بعض المجرمين على تحدى الحكومة والاستهتار بارواح الناس ومستقبل البلاد .

وكان الباعث على الفتنة فى أيامها الاولى تصريحات نارية تناقلتها بعض الصحف ورددتها بعض الالسن وجاءت الجرائم الاخيرة على اثر تصريحات أخرى فيها دعوة صريحة لمحاربة الحكومة والشعب واسرعت الصحف المحلية الى نشرها والتعليق عليها وكأن البلاد لم يعترف باستقلالها وكأن الشعب لم يعلن تأييده المطلق للسياسة الحكيمة التى يسلكها قادة البلاد وعلى رأسهم جلالة ملكنا المعظم ابقاه الله والتى اثمرت خير النتائج وأفضلها .

واليوم وبعد ان اكد الشعب فى انتخابات المجلس التأسيسى تأييده

البقية على الصفحة الرابعة

التونسيون جديرون بتـــاييد امريكا وفرنسا التــام

هذا ما تؤكده نيويورك تايمس بينما تنوه صحيفة لوجرنال دي جينيف بحكمة كفاح الرئيس الجليل

خصصت الصحيفة الاميريكية الكبرى « نيورك تايمس » افتتاحيتها للتحدث عن الانتخابات الاخيرة التى دارت فى البلاد التونسية فلاحظت أن المجلس التأسيسى التونسى وكذلك الحكومة التونسية سوف يجدان أنفسهما أمام مشاكل عديدة وعويصة كمسالة وضع دستور جديد للبلاد وكذلك التفاوض فى شأن معاهدة تكافل مع فرنسا وبحث حلول للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الكثيرة .

ومضى صاحب الافتتاحية يقول : ولكن التونسيين وضعوا دعامات ثابتة للمستقبل بجعل الحكومة تعتمد على مشروعية مصادقة اولئك الذين سوف تحكمهم ، وبذلك ضرب التونسيون

البقية على الصفحة الرابعة

المجاهد الأكبر يدلى لنا بتصريح يعرب فيه عن :

استنكار الامة لموجة الاغتيالات الاخيرة

والاستاذ ابن صالح يقول : إن من حق الامة أن تتالب ضد ذوي النوايا السيئة

اثر هذه الموجة من الارهاب المنظم من طرف جماعة من المدفوعين ضد الشعب التونسي ووحدته ومستقبله ارضاء لمطامع افراد وكبرياء اشخاص في الاغتيالات الشعبية بذبح المكافح الحبيب شريطة وقتل بطل من ابطال المقاومة الشيخ حسين بوزيان رميا بالرصاص اتصلنا برئيس الحزب المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فعلق لنا على هذه الحوادث بما يلي :

تصريح الرئيس الجليل

اني انحني خشوعا على ارواح هؤلاء الضحايا شهداء الغدر والمغالاة والمغالطة

ويسوءني ان هناك اخوانا لنا مازالوا مغرورين بسياسة الباطل والبهتان ويعرضون مستقبل هذه الامة واستقلالها الى الخطر ذلك الاستقلال الذي اهرقت في سبيله دماء واستشهد من اجله مكافحون عديدون

ونحن عازمون على المحافظة على استقلال هذا الوطن حتى لا نترك ثغرة يتخلل منها الاستعمار وسنستعمل في سبيل ذلك كل الوسائل لحماية الامة وتدعيم استقلالها فلتتكتل الامة وتتراص الصفوف لصيانة استقلالها ومستقبلها من كل عبث وامتهان

تصريح الاستاذ احمد بن صالح

اما السيد احمد بن صالح الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل فقد علق على الحوادث بما يلي

نتمنى ان تتكرر النداءات من جميع المسؤولين في سبيل اقناع التونسيين الذين تخدعهم وتغالطهم بعض الايدي الاثيمة وتجعلهم يقدمون في غير وعي او عن وعي لجعل مفتتح عهد تونس المستقلة يتلوث في الفوضى ويغرق في دماء الوطنيين

ونرى انه من حق الشعب التونسي باسره ان يتالب ضد اصحاب النوايا السيئة كما يحق له ان يفرغ جهوده في سبيل ارجاع جميع التونسيين الى طريق الاخلاص

البقية بالصفحة الرابعة

الرئيس الجليل والاساتذة الادغم والمهيرى والتليلى يسافرون فى طائرة خاصة لحضور

موكب جنازة الشهيد الشيخ الحسين بوزيان

الذي شيع جثمانه ما يزيد عن ١٠ الاف من احرار قفصة التي أضربت يوم أمس

لقد ارتاع الشعب التونسى بأسره لنبا الاغتيال الشنيع للفقيد شهيد الوطن المكافح الصادق الشيخ حسن بوزيان الكاتب العام لجامعة قفصة الدستورية والعضو بالمجلس الملى للحزب الحر الدستورى التونسى وعضو المجلس التأسيسى فى الظروف التى نشرنا عنها



وباتت قفصة والجنوب باسره ليلة أول امس فى لوعة واسى وثورة اعصاب وهيجان واستنكار لهذه الايادى الاثيمة المدفوعة من طرف أفراد اصبحوا نقمة على اوطانهم واشر وانكى من الاستعمار نفسه وقد وجدوا فى لين الحكومة منفذا وسبيلا

وأضربت مدينة قفصة حدادا وكانت آلاف الخلائق من نساء ورجال شيب وشباب فى جيئة وذهاب على دار الشهيد

وقد حل بعد الظهر فى طائرة خاصة الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة مصحوبا بالامين العام للحزب وكاهية رئيس الحكومة الاستاذ الباهى الادغم وبالامين العام المساعد الاستاذ الطيب المهيرى وبأمين المال للحزب ورئيس قائمة قفصة الاستاذ احمد التليلى

وعلى الساعة الرابعة تحرك الموكب الرهيب لجنازة الشهيد فسار وراءه ما يزيد عن عشرة آلاف من اهالى قفصة واحرار الجنوب وتقدم الموكب الرئيس الجليل والاساتذة الباهى الادغم والطيب المهيرى واحمد التليلى وممثلو مختلف الهيئات والمنظمات القومية ورجال السلطة المحلية فكان موكبا عظيما شيعت فيه قفصة والشعب التونسى باسره دعامة من دعائم الكفاح الاستقلالى الصادق ومثلا عاليا فى التضحية والاخلاص والوفاء

وفى المقبرة وقفت الجموع الشعبية خاشعة وقد خيم السكون العميق على الجميع وسادت الهيبة وانبعثت العظة والعبرة وانطلق صوت الامة فى شخص الرئيس الجليل يقطع ذلك السكون ويودع شهيد الوطن ويستخلص العبرة والدرس

وهذه الكلمة التى أبن بها الرئيس الجليل الشهيد الشيخ حسن بوزيان

قائد ثورة بني همام

الله اكبر فوجئتنا – الحزب والحكومة والشعب – باغتيال رجل الكفاح والجهاد والثورة الشهيد الشيخ الحسين بوزيان اغتالته ايد اثيمة وقتلته غدرا ولو لم يكن الغدر لما قدروا على قتله ، لكننا مسلمون نؤمن بالله وبرسوله وبالاجل ونعتقد انه جاء اجله فهو من الشهداء فى مقام الصحابة والمجاهدين وهو من الشهداء الذين قال الله فى حقهم : ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله اموتا بل احياء عند ربهم يرزقون ..

واذا غاب عنا جسمه فروحه معنا فى هذا اليوم اجتمعنا بالمسؤولين فى الحكومة وستتخذ احتياطات للقضاء على الايادى الاثيمة

ان هذا الرجل الذى كافح الاستعمار فى الجبال فى حياته سيكون باستشهاده قد كافح النفاق والغدر والمغالطة

وبذلك يكون الشيخ الحسين لم يذهب دمه ضياعا

وسنبقى دائما نفكر فى هذا الرجل العظيم الذى هو الان فى اعلى رتبة يبلغها المسلم المجاهد ونعزى فيه والده

البقية على الصفحة الرابعة

تشييع جثمان الشهيد الحبيب شريطة

فى موكب رهيب شارك فيه ممثل جلالة الملك والحكومة والهيئات القومية والاحرار الدستوريون

اغتالت أيادي سفاكة اثيمة يوم الخميس الماضى بتمغزة أخا دستوريا عرف بصموده وصبره فى الكفاح كما عرف بوداعته وطيبة خاطره فى حياته اليومية هذا الاخ هو الحبيب شريطة .

وشيع جثمانه الطاهر صباح الامس آلاف من اخوانه الدستوريين الذين كانوا يذرفون الدمع حسرة واسى فقيدهم وشهيدهم العزيز!

وانتظم موكب الجنازة أمام نادى شعبة الحلفاوين الدستورية الكائن بنهج

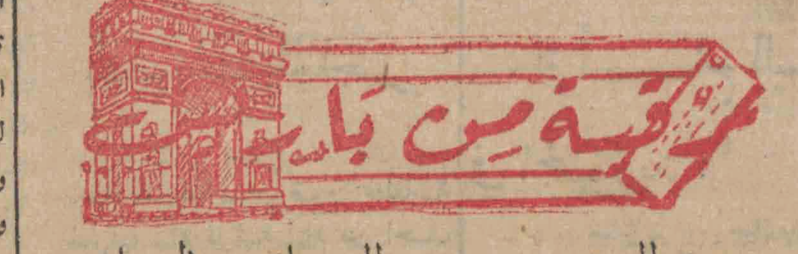
البقية على الصفحة الثانية





يظهر انه كبر على بعض النفوس الدنيئة ان تنال البلاد التونسية استقلالها بدون ان يجعلوا من هذا الاستقلال مطية لتحقيق اطماعهم الخسيسة فاخذوا على انفسهم بطريقة او باخرى محاولة بث الفوضى والاضطراب بدعايات خبيثة وتحريض اثيم ، وقد هالهم ان يشهد العالم وحدة هذا الشعب والتفافه بحزبه وحكومته وكبر عليهم ان تنجح الانتخابات ذلك النجاح الباهر وان تفوز قائمات الجبهة القومية بما يقارب الاجماع فى الاستفتاء الشعبى العظيم هالهم ذلك وكبر عليهم فتقدموا خطوة اخرى وسلحوا ايدى اثيمة ساذجة ارسلوها على الامنين تغتال الواحد تلو الاخر من الوطنيين العاملين وتنشر الفزع والرعب فى البوادي والقرى ليقال عنا اننا غير اهل للاستقلال واننا لم نستطع حفظ الامن ببلادنا وليحملوا الجانب الفرنسى على التصلب حسب زعمهم وعدم تسليم مصالح الامن للتونسيين ليملاوا الدنيا صراخا بأنه استقلال صورى ومنقوص وان الاستقلال الذى لم تتحقق به اطماعهم ليس باستقلال لكن يظهر ان الحكومة التونسية حسب تصريح وزير الداخلية قد اعدت للامر عدته وعزمت بحزم على قطع رؤوس الفتنة ووضع حد ونهاية لهذا الاجرام الاثيم ولسوف يعود الامن لنصابه ويشهد العالم اننا جديرون بما كسبناه من استقلال واننا قديرون على نشر الامن والسلام فى ربوعنا والضرب على ايدى المجرمين

– وائل –



حيوية التونسيين تبهر الصحافيين الاجانب

باريس – عن مكتب (العمل)

لم تخف أهمية الاحداث التاريخية التى عاشتها تونس فى الايام الاخيرة عن الصحافة الفرنسية والاجنبية وكذلك الملاحظين السياسيين مما أثار شتى التعاليق التى اصطبغت فى اكثر الاحيان بصبغة المديح والاعجاب ولا غرو فى ذلك فقد كان لمشاركة الشعب التونسى الجماعية فى الانتخابات وما أظهره من الرصانة والنظام احسن الاثر سواء بفرنسا او بالخارج

وأجمعت الصحف على ان النجاح كان يفوق الحسبان حتى ان المبعوثين الخاصين والمراسلين الذين تتبعوا سير الانتخابات عن كثب لم يجدوا مناصا من الاعتراف بهذه الحيوية وهذا النضوج اللذين أقام هذا الشعب الصغير الدليل عليهما مرة اخرى .

وهذه (النيورك تايمس) تقول ان تونس ضربت مثلا لبقية شعوب شمال افريقيا وهذه صحيفة (جينيف) تقول

البقية بالصفحة الرابعة

وزير الداخلية يعقد ندوة صحفية ويدلى ببيان عن اغتيال المكافحين ويقول

ستستعمل الحكومة الشدة لايقاف اعمال المفسدين

عقد الاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية بعد ظهر امس ندوة صحفية ادلى فيها بالبيان التالي

في شهر مارس تم توقيع على الاعتراف فرنسا رسميا باستقلال تونس التام

وفي الخامس والعشرين منه انتخب الشعب التونسي باجماع عجيب وهدوء مؤتمر مجلسه التاسيسي لسن دستور البلاد واقرار وسائل الحكم فيها على اسس قارة ثابتة

والظاهر ان بعض المجرمين لم يرق لهم كل هذا فرجعوا الى وسائل الارهاب الفردي عسى ان يشوشوا على الامة التونسية دخولها في عصر الاستقلال الكامل الذي يتطلب الهدوء في الشوارع والجبال والطمانينة في النفوس وراحة البال لحسن التفكير والتدبير

لقد كنت صرحت بعد اعلان الاستقلال ان الحكومة التونسية مستعدة للصفح عن الماضي واعتبار ان ماوقع قبل العشرين من مارس كهفوات واغترار . لكن امام تكرار الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة تحتم علينا اليوم استعمال الشدة والصرامة واحكام التدبير لايقاف الجناة المفسدين عند حدهم والاقتصاص منهم بدون هوادة وبكامل السرعة

ولئن كانت خامرت بعض النفوس فكرة العفو والصفح نظرا للحدث الجليل الذي انتصبت فيه تونس منصب الدولة الكاملة السيادة ، لايغتر الجناة المفسدون بما خالج الضمائر الطاهرة في هذا الصدد ذلك ان الجاني بعد العشرين من مارس ليس له بحال من الاحوال ان يترقب عفوا اوصفحا بل ربما يجني على الذين تشملهم الرحمة والصفح .

ان الحكومة التونسية التي دخلت بالبلاد اليوم في فجر استقلالها عازمة على تشييد

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة العالم العربى

غموض وراء الاحداث فى الاردن !!

قصة التحرر من الفيلق العربي يسطرها الضباط الاحرار بالتعاون مع الملك حسين ويتوجها طرد الجنرال غلوب باشا من الاردن الكولونيل عبد الله التل يتحدث الى « العمل » عن خطة الضباط الاحرار سنة ١٩٤٩ وعن اخطاء غلوب المتعمدة لحماية الاستعمار واسرائيل

طرد الاردن باسم مليكه حسين ابن طلال بن عبد الله الجنرال غلوب رئيس هيئة اركان حرب الفيلق العربي وكان هذا نصرا للشعوب العربية المناضلة وصفعة اذهلت بريطانيا وافقدتها رشدها ... واجتمعت الوزارة البريطانية لتبحث هذه الضربة التي سطرت بداية النهاية للنفوذ البريطاني في العالم العربي بينما اجتمع قادة العرب لتدعيم كيان العرب وموقف الاردن التاريخي من هذه الوثبة وهذه اليقظة .

وابدت لندن خوفها من ان تسيء هذه الخطوط الى العلاقات الاردنية البريطانية وان تؤدي الى الغاء المعاهدة الانقلو اردنية ورفض المعونة البريطانية ! ! ... واعلنت الدوائر الاردنية على لسان وزير خارجية الاردن ان الحكومة الاردنية لا تفكر في الغاء المعاهدة وان العلاقات ستبقى قوية دون ان يطرا عليها مايعكر صفوها ... وانهالت الاحتجاجات واشتد الهجوم البريطاني على رئيس وزراء بريطانيا المستر انطوني ايدن ... بينما انهالت التهاني والابتهالات على شعب الاردن ومليكه وجيشه .

وعقد الاقطاب العرب الثلاثة مؤتمرهم التاريخي واعلنوا ضمن قراراته تاييدهم ومعاضدتهم للاردن تاييدا شاملا . وتبادل المؤتمر الرسائل مع الملك حسين ولكن شيئا لم يعلن رسميا عن نتيجة هذا الاتصال ... وتعتقد بعض الدوائر

البقية على الصفحة الثالثة

انبــاء

جلالة الملك المعظم يرد عن تهاني جلالة ملك ليبيا باعلان استقلال تونس

طبرقة ليبيا

تلقيت بمزيد السرور تهاني جلالتكم الكريمة بمناسبة اعلان استقلال تونس ويسرني ان ابعث الى جلالتكم خالص الشكر وجزيل الثناء والله اسال ان يمتع جلالتكم بدوام السعادة وان يحقق لشعب ليبيا الشقيقة تمام الرفاهية والازدهار

محمد الامين الاول

وجلاله ملك الافغان

كابول – افغانستان

تقبلنا بمزيد الابتهاج والسرور البرقية اللطيفة التي تفضلتم جلالتكم بارسالها بمناسبة التوقيع على اتفاقية استقلال تونس والتي عبرت على عواطف جلالتكم النبيلة نحو شعبنا وشخصنا واني اتقدم الى جلالتكم بمزيد الثناء وخالص الشكر لتهاني جلالتكم وتهاني الشعب الافغاني الشقيق والله اسال ان يمتع جلالتكم الشخصية بدوام السعادة وان يحقق للامة الافغانية العزيزة ما تصبوا اليه من عزة وكرامة وازدهار

محمد الامين الاول

ملك تونس

اجتماع مجلس الوزراء

على الساعة الحادية عشر من صباح امس انعقدت بالوزارة الكبرى بدار الباي جلسة هامة بين الوزراء تحت رئاسة الوزير الاكبر سيدي الطاهر بن عمار رئيس الوزارة وقد تناولت مشكلة الخلاف القائم منذ شهرين بين اصحاب مراكب الصيد والبحارة الصيادين

وامام تفاقم وامتداد الاضراب والمضرة التي تنجر عنه وتلحق بمصالح الطرفين وكذلك بمصلحة الاقتصاد العام للبلاد فقد رات الحكومة ان تتخذ القرارات تحسم بها الخلاف

وتلك القرارات سوف يحاط بها علما الطرفان بواسطة مصلحة الملاحة التجارية والصيد بالبلاد التونسية وهي من انظار وزارة الاقتصاد القومي

اتحاد الشغل يسفه ادعاءات صحيفة عربية صباحية

اتصلنا من الاتحاد العام التونسي للشغل بالبيان التالي

اخبرت جريدة صباحية من الصحف العربية بتونس لم تزل تقوم بتهجمات بايدة على منظمتنا النقابية القومية ان الاتحاد العام التونسي للشغل امتنع من حضور موءتمر النقابات العربية بدمشق ولا يرى الاتحاد العام التونسي للشغل ان يجيب عن هذه الاتهامات المغرضة التي تذكرنا بحملات كانت تقوم بها صحيفة تونس فرنسا ضد فرحات حشاد

على اننا نعلن للراي العام اننا لم نتصل باستدعاء لهذا الموءتمر ولا فائدة في ان نذكر محرر الشتائم في اعمال الاتحاد والمنظمات الشقيقة المراكشية والليبية واللبنانية في سبيل ازدهار الحركة العمالية العربية الناشئة

الكاتب العام

النقابة التونسية لموظفي الادارة المركزية بوزارة الداخلية

تدعو الهياة الوقتية للنقابة التونسية لموظفي الادارة المركزية بوزارة الداخلية كافة الموظفين الى الحضور بالجلسة العامة التاسيسية المقرر عقدها مساء الخميس ٢٩ مارس الجاري على الساعة السادسة والنصف بقاعة الجلسات برئاسة الحكومة وذلك لبحث المواضيع التالية

١) النظر في القانون الاساسي

٢ – انتخاب الهياة الرسمية

عن الهيئة الوقتية

على زفزوف

الاتحاد العام التونسي للشغل اجتماع متسع يعقده الاتحاد

بلاغ

تعقد الهيئة الادارية للاتحاد العام للشغل المتسعة للكتاب العامين للاتحادات الجهوية والجامعات الصناعية وكذلك الاخوان المنتخبين في المجلس التاسيسي يوم السبت ٣١ مارس اجتماعا على الساعة الثالثة بعد الزوال بمركز الاتحاد العام •

موضوع الاجتماع :

الحالة الاجتماعية والعامة بعد الاعلان بالاستقلال وقبل اجتماع المجلس التاسيسي •

الكاتب العام

احمد بن صالح

اجتماع يعقده الاتحاد الجهوي للشغل بقابس

المرغوب من الاخوان اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الجهوي بقابس والجنوب ونواب الاطارات النقابية بقابس والجنوب التونسي الحضور بالاجتماع الذي سينعقد يوم الاحد غرة افريل ١٩٥٦ على الساعة الثالثة مساء بدار الاتحاد بقابس •

الكاتب العام

الطاهر بوعبد الله

الجامعة التونسية لعملة المناجم تنعى الشهيد الحسين بوزيان

عمال مناجم الجنوب ينعون الاخ الشهيد حسين بن بوزيان الكاتب العام للجامعة الدستورية بقفصة والعضو بالمجلس التاسيسي •

اضرب عملة مناجم الجنوب يوم ٢٧ مارس الجاري حدادا على الاخ الشهيد الراحل وخف الاخ حسونة ابن الطاهر الكاتب العام للجامعة التونسية لعملة المناجم وعضو المجلس التاسيسي الى قفصة للمشاركة في تشييع جثمانه الطاهر •

هذا والجامعة التونسية للمناجم تنحني بكل خشوع واجلالا امام تلك الروح الطاهرة الزكية وترفع احر تعازيها الحارة الى اهالي الشهيد الراحل والى الشعب التونسي المكافح في رجل من خير ابنائه قد استشهد في سبيل الوطن •

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » •

عن الكاتب العام

البشير بن سليمان

اغتيال توسي بتالة

حوالي الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ٢٦ مارس اختطف جمع من المجرمين المسلحين السيد ابراهيم دلهوم الحركاتي من منزله الكائن بعين غلال مشيخة تالة واغتالوه بالقرب من منزله

والشهيد المذكور هو اخ السيد التيجاني الحركاتي رئيس شعبة حركاته الدستورية فعزاء جميلا لاهالي الشهيد وعزاء للشعب التونسي في احدى ضحايا الغدر والمغالطة والعدوان ورحم الله الفقيد رحمة واسعة

الاتحاد العام التونسي للشغل

الاضربات بالمناجم

بلاغ

قام عملة منجم قرن حلفاية باضراب دام ثلاثة ايام من اجل طرد خمسة وعشرين عاملا منهم وانتهى الاضراب برجوع اخوانهم المطرودين •

كما قام عملة منجم الجريسة باضراب احتجاجي يوم ٢٧ الجاري دام ساعتين ضد عدم قبول نواب النقابة المحلية من طرف مهندس المنجم المسمى جاوول •

والجامعة التونسية لعملة المناجم تحتج ضد موقف المهندس المذكور وتحمله مسوءولية عدم الاعتراف بالحقوق النقابية •

عن الكاتب العام

البشير بن سليمان

الشعب التونسي يحتفل بعيد الاستقلال

لا زالت الرسائل تتوارد علينا واصفة الاحتفالات الرائعة التي وقعت داخل القطر بعيد الاستقلال وعيد الشباب ونحن ننشر فحواها معتذرين لاصحابها عن نشرها كاملة

ليلة المهرجان

فيالق من الشباب ، حمر وبيض ، صفر وخضر وزرق ورمادى ، تتقدم بنظام محكم ، وخطوات ثابتة ، لصوت وقعها رجع في النفوس ، وصدى في القلوب ، ونظرة الى الافق البعيد ، وآمال جسام في رأس كل شاب انتظم في تلك الفيالق فجعل من نفسه لبنة في صرح جيش امته المقبل ، وابتسامة رضى يراها الرائى على وجه كل من جاء يحيى ذلك المشهد البديع

شباب ٠٠٠٠ بنون وبنات كشافون وكشافات طلاب وطالبات ، في نظام بديع ، وملابس زاهية ، واعلام ترفرف فوق الرؤوس ، وتحملها الصدور فوق القلوب ، وموسيقى تهز الاعطاف ، وحناجر تدوى بالهتاف لزعيم امة مجيد ، وطود راسخ عتيد كافح وصحبه كفاح الابطال ، حتى نالوا المنال وحققوا الامال ليلة لا كالليالى لم تر قبل فى السنين الحوالى سنون ذاق الشعب فيها كؤوس المنون وليالى مدلهمات الاحياء فيها اشبه بالاموات وجنود شاكية السلاح تجوس خلال الطرق والبطاح جنود اجانب جاءوا من كل صقع وبلاد من مشردى الافاق وسفاكى دماء العباد ليمنعوا شعبنا الصغير حتى من التعبير عما فى الضمير فكمت الافواه . وعفرت الجباه وانتهكت الحرمات امام الاباء والامهات وديس الاطفال بالاقدام وفتك بالايتام ورملت النساء ويتم الاطفال وثكل الرجال واحن واحقاد زرعها اولئك الاوغاد بقتلهم شاكر وحشاد وصفوة من القواد قواد شباب البلاد •

ولكن الانسان جبل على النسيان غير ان فى النسيان عقوقا

لرجال فرضوا لانفسهم علينا حقوقا ولو اردنا النسيان

لما اقمنا المشاهد ماثلة للعيان واخترنا لها ابرز مكان

لتكون ذكرى على مر الدهور وكر الازمان ، ولو كنا ننشد النسيان لنسينا الرومان والاسبان •

وما الحقوا ببلادنا من هوان

ولكن النسيان يستحيل على ابناء هذا الزمان

فضحايانا هم ذخرنا وعليهم ينبنى تاريخنا • وما الاستقلال الذى تحصلت عليه البلاد الا ثمرة ذاك الجهاد

فلنقم لموتانا فى القلوب عروشا

ولنلقن ابناءنا كفاحهم ليكون فى اذهانهم نقشا منقوشا ولنعمل باستمرار لو اد الاستعمار

وايفاء ما علينا من واجبات نحو اخ لنا وجار ، فلا يتم لنا فرح بعيد ومهرجان

ما دامت الجزائر فى هم واحزان

نقاسى من الطغيان ضروبا من الوحشية والهوان ولن يقر لنا قرار قبل تخليص الديار من ذل ذاك الاسار

فتجتمع الثلاثة الاقطار لغسل ذياك الازار ٠٠٠٠ ازار الفتاة « نوار » •

عند ذاك ، يلقن الاباء والامهات ابناءهم والبنات

خبر استعمار عاش ومات •

– الحبيب نويرة –

نابل

أقامت نابل احتفالا كبيرا بهذه المناسبة كما نظمت شعبة نابل الدستورية اجتماعا حضره اكثر من خمسة آلاف مواطن

وبمناسبة عيد الشباب وقع استعراض لمنظمات الشباب وختمت الاحتفالات بمباراة رياضية

سيدي أبي زيد

احتفلت بلدة سيدى أبى زيد وأزينت بالاعلام وفى يوم الاربعاء الماضى طافت منظمات الشباب بشوارع البلدة

فى ملعب (الغزال الهمامى) أقيمت ألعاب رياضية

ثم وقع اجتماع فى نادى الجامعة الدستورية

الرديف

نظم احرار الجهة اجتماعا للاحتفال بالعيدين شاركت فيه الشعبة الدستورية ومختلف المنظمات

منزل عبد الرحمان

احتفلت بلدة منزل عبد الرحمان من عمل بنزرت بعيد الاستقلال والشباب وشارك فى الاحتفال جميع السكان وفى مقدمتهم الشبيبة الدستورية والكشافة الاسلامية وقد انعقد اجتماع دام الى منتصف ليلة الجمعة وبهذه المناسبة ذبحت بقرة وزع لحمها على فقراء البلدة باشراف الجمعية الخيرية بالمكان •

دقاش

أقامت دقاش احتفالات شعبية رائعة ابتهاجا بيوم الفرحة الكبرى • وقد وقع استعراض لفرق الشباب وأزينت البلدة بالاعلام

وزارة الفلاحة

ان البيع السنوي لمنتوجات مركز تربية الحيوان لسيدي ثابت وابه كسور سيقع يوم الاربعاء ٢٨ مارس ١٩٥٦ ويبتديء البيع على التاسعة كما ان مطعما موجودا تحت طلب الزائرين في المركز مع ملاحظة وجود سيارة « كار » تربط بين تونس وسيدي ثابت حيث تخرج من تونس من محطة التـ ا ت بنهج ابرتغال على الساعة الثامنة صباحا وترجع في الخامسة والنصف •

تشييع جثمان الشهيد الحبيب شريطة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الزاوية البكرية حيث قضى المغتال الشهيد ليلة اول امس بين اخوانه الدستوريين ابناء شعبته

وقد شاهدنا فى مقدمة الحاضرين الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية والاستاذ الصادق المقدم وزير الصحة العامه والسيد محمد بدرة وزير الفلاحة والاستاذ الطيب المهيرى الامين العام المساعد للحزب والاستاذ المبروك عبد الصمد الملحق بديوان وزير الداخلية وجميع اعضاء جامعة تونس والاحوز الدستورية وهيئات مختلف شعب تونس والاحواز وحوالى الساعة العاشرة رفع تابوت الفقيد فوق اكتف وكواهل بعض الشبان الدستوريين النظاميين وضعوه فوق سيارة نقل كبيرة لفت بالاعلام التونسية وسارت العربة وقد تقدمها صفان طويلان من الشبان الدستوريين وكانت توسطهم جماعة من النسوة الدستوريات تلتها كوكبة من الشبان الدستوريين النظاميين والكشافة

وسار خلفها الشخصيات المذكورة ونحو الخمسة آلاف شخص من الدستوريين

واخترق ركب الجنازة نهج الزاوية البكرية فنهج باب سعدون فشوارع باب سويقة وباب البنات وباب المنارة وباب الجديد فنهج سيدى البشير وباب عليوة حتى وصل مقبرة الجلاز حيث كانت فى انتظاره آلاف اخرى من التونسيين وقد لاحظنا فى مقدمتهم الاستاذ الرشيد ادريس رئيس قسم الصحافة والنشر بالحزب ورئيس تحرير جريدتنا (العمل)

هذا وقد قام بتأبين الفقيد العزيز كل من الاستاذ عزوز الرباعى رئيس الدعاية بجامعة تونس والاحواز نيابة عن الجامعة والدكتور الصادق المقدم نيابة عن الديوان السياسى

وقف الاستاذ عزوز الرباعى وعيناه تذرف دمعا وقال بصوت مختنق مرتعش

باسم الجامعة الدستورية لتونس والاحواز أودع هذا الاخ الذى اغتالته غدرا أيادى أفاكة مجرمة • أودع أخا عرفته بجانبى فى المدرسة وزميلا فى الكفاح ورفيقا فى الدعية ومجاورا فى السجن

اننا لنشيع اليوم جثمان الحبيب شريطة الذى كان وديعا فى حياته اليومية كما كان صلبا قويا باسلا فى كفاحه الذى حقق به هو واخوانه استقلال بلاده الذى أصبح اليوم حقيقة لا مراء فيها

لقد انتصر الحبيب شريطة وعاش يوم الانتصار

لقد عاش ذلك اليوم فى قرية بعيدة عن أهله وذويه ولكنه كان هنالك بين رجال صادقين عملوا فى الكفاح والسلم ودحضوا الدعايات الكاذبة فى تلك الديار التى أغتر اهلها بادىء ذى بدء

ولما رأى الكاذبون السفاكون ان دعايتهم قد فشلت امتدت أياديهم الاثيمة الى عنق الحبيب شريطة الطاهر وذبحوه ذبحا ليكون هنالك التباس ولكننا نعرف اولئك الناس فردا فردا ولن نغتر بهذا الالتباس الذى قصدوه واننا نقول معاذ الله • انه لا يخامر أذهاننا ولن نؤمن ابدا بان هذا العمل قام به اخواننا الجزائريون المتمادون فى كفاحهم الطاهر ضد الاستعمار

ان المجرمين لا زالوا يدورون بيننا فى البلاد بدون ان يسلط عليهم الى حد الان اى عقاب فها هى حجة هؤلاء القوم الافاكون بعدما نالت بلادنا استقلالها ، لقد قتلوا الحبيب شريطة وواصلوا اجرامهم بالامس باغتيالهم الشيخ الحسين بوزيان ذلك الوطنى المكافح الذى قاد ثورة الهمامة باسرها

اننا نعرف المجرمين حق المعرفة ولنا قائمات اسمائهم كما نعرف تحت اى لواء هم منضوون وليعلم هؤلاء ان هذا الحزب الذى قضى على الاستعمار لا يفت فى ساعده قتل الدستوريين وانتم ايها الدستوريون أحذركم باسم جامعتكم من الوقوع فى شراك هذه الفئة التى تتعاون مع الاستعمار • حذار ثم حذار من رد الفعل كما أقول للحكومة اننا لا نرضى ولن نرضى بالعدالة النائمة التى لا تمكننا من القصاص • ان لنا ثقة فى الحكومة ونحن نطالبها بالتعجيل بالقصاص واصرح باسم الجامعة بان الدواء الوحيد هو القضاء على هؤلاء لمجرمين جميعا واذا عجزت الحكومة على ذلك فعلى الحزب ان يقول كلمته • امسكوا ايها الاخوان اعصابكم حتى لا ينغص علينا هؤلاء فرحنا

اخوانى التفوا حول حزبكم ولا تفرقوا ذلك الحزب الذى أيدته الامة باجمعها واكدت ذلك بالاستفتاء الحر الاخير

وأنت يا حبيب نم هنيئا ان رفاقك فى الكفاح لن ينسوا فضلك أبدا وستبقى خالدا فى قلوبهم وانك مت لتحى بلادك فليحى ذكراك خالدا ولتحى بلادك

كلمة الدكتور الصادق المقدم

باسم الديوان السياسى وباسم الحكومة التونسية انحنى امام جثمان الفقيد العزيز الحبيب شريطة الذى امتدت له ايادى أثيمة واغتالته ذبحا لا لذنب الا لانه جندى دستورى عامل •

لقد أرادت فئة ضالة ان ترى البلاد تسبح فى خضم من الدماء لتنال من عزيمة الامة ولكن ليعلم هؤلاء المارقون عن الامة ان الحكومة ستعمل بجميع الوسائل الصارمة لئلا تكرر مثل هذه الاعمال وستعاقب المجرمين بدون شفقة ولا رحمة

حذار ايها الاخوان من رد الفعل واتركوا الامر للحكومة التى ستكون بالمرصاد لكل سفاك مجرم • أما أنت ايها الاخ لقد مت شهيدا فى سبيل بلادك وسيبقى ذكراك خالدا فى قلوب جميع اخوانك

اعلان بيع

تعلن المراتان ابهيجة بنت الزرقي ابن محمد بن احمد المقدمة على بنانها القاصرين حليمة والهادي وسعيد وابراهيم ونعيمة وفاطمة ومحمد كمال من زوجها المرحوم الشيخ الشاذلي ابن الحاج صالح وعزيزة ابنة احمد بن محمود الفيل المقدمة على ابنائها القصر محمد والمختار وصلاح الدين وعفيفة وسعيدة وحبيبة وفتحية ومحمود من زوجها المرحوم الشيخ محمود ابن الحاج صالح بن محمود بانه سيقع بيع ماكينة قديمة للحصاد والدرس بها تركتور وذلك بموافقة الرشداء من الوارثين على البيع وبتة ذلك عينت ليوم الخميس السادس من [illegible] والسابع عشر من ماي القابلين للتاريخ وذلك بمشيخة قلالة على عين المكان وجميع المصاريف على المشتري وكتب بالاذن من قاضي الكاف في ١٣ شعبان وفي ٢٤ مارس سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٦

منتخبات

بقدر ما هشت ورحبت الاوساط الباريسية للتصريحات الملتوية المحتملة التى فاه بها السفير الامريكى والتى تفيد ان امريكا تؤيد سياسة فرنسا بالشمال الافريقى بقدر ما استاءت تلك الاوساط من التصريحات التى اوردتها جريدة التايمس الانقليزية عن الرئيس الجليل الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة المتضمنة دعوة فرنسا للاعتراف بالواقع الوطنى الجزائرى وبالمفاوضة مع المقاومين الجزائريين وباقامة دولة بالجزائر مستقلة مماثلة لدولتى تونس والمغرب وقد استجوب الرئيس قى موللى فى شأن هذا التصريح فاجاب بان الذى يهم بالنسبة لفرنسا ليس هو ما يفكر فيه بورقيبة ولكن هو ما نزمع نحن على عمله بالجزائر

واذا كانت امريكا ويدها العليا تجنبت ان تصارح فرنسا بما يتفق ومبادئها المنافية للاستعمار بجميع الوانه فان الرئيس الجليل الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة لم يتردد وهو ما يزال يعالج قضية تخليص بلاده من بقايا الاستعمار الفرنسى لم يتردد فى التصريح بما يراه الحل الوحيد المفيد فى القضية الجزائرية

فى مقدرات الصالح نراها تضرب شيئا فشيئا بحكمة قادتها على ايدى

ومن هنا يظهر الفرق بين سياسة وتفكير الدول الكبرى المتزعمه للسياسة الدولية وبين سياسة وتفكير الدول الناشئة الحديثة وما سببته تلك الدول بسياسة النفاق والانانية من تعقيد فى العلائق الاممية وما نشأ عنها من حروب وويلات ما يزال العالم يئن تحت اعبائها وبلاياها •

ومن ثمة نرى ايضا كيف ان المجموعة الاسيوية الافريقية المؤلفة من دول ناشئة حديثة والتى يتزعمها قادة قلوبهم طاهرة من ادران الاستعمار ومن انانية ساسة الدول الكبرى المتصرفة حسب هواها لدول الكبرى وتأخذ مكانها لتنقذ الانسانية من ويلات الحروب المدمرة ولتقتلع اسبابها من جذورها ومعلوم ان اهم اسباب الحروب هو هذا الاستعمار البغيض وتنازع الدول على ابتزاز خيرات ومنتوجات الممالك المستعمرة •

والرئيس الجليل الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة لم يلهه حرصه على استكمال استقلال بلاده عن اعلان رأيه ورأى الشعب الذى يقود بحكمته خطاه فى قضية القطر الجزائرى الشقيق بصراحة قد يتأذى منها الفرنسيون الذين ما نزال نعالج تخليصنا من بقايا استعمارهم ببلادنا وذلك لما بيننا وبين اخواننا الجزائريين من روابط الدين واللغة والماضى المجيد اولا ثم وتماشيا مع الفكرة التقدمية الناضجة الموفقة التى تسير عليها مجموعة الدول الناشئة الحديثة

ولئن صفق الفرنسيون لتصريح السفير الامريكى واستاءوا من تصريحات الزعيم التونسى اليوم فسيعلمون فى مستقبل غير بعيد ان التصريحات الملتوية ليست هى التى توفر اسباب الحلول للقضايا المعقدة ولكن الصراحة والصدق ومجابهة الواقع هى الصفات التى يمكن بها ايجاد الحلول الناجعة المفيدة لجميع القضايا وسيعرفون متى لمتجؤون لحكمة ودراية هذا الرجل الذى يتزعم دولة فتية ناشئة سوف يكون لها وزنها واعتبارها بما لقادتها من حكمة واتزان وما لموقعها الجغرافى من أهمية واعتبار •

وزارة الشؤون الاجتماعية في ستة اشهر

ايجاد الحلول اللازمة لمشكلة البطالة والسكنى [٣]

واحداث تفقدية مركزية للطب العمالي

٣ـ الاجور

وفيما يخص الاجور كرست الحكومة الحالية اغلال جمود مـزمن يرجـع عهـد بدايته الى نحو اربعه اعوام خلت وذلك بفرض زيادة عامة في الاجور الضعيفة والمنح الاضافية قدرها ١٠ في المائة . وهذه الاجراءات قد تبـدو للكثير غير كافية لتدهور مقدرة الشراء بالنسبة للاجور منذ سنة ١٩٥١ . ولكني اعرف انكم ادركتم اضطرار حكومة حريصة على ان لاتعطي للشغالين اوهاما غير مجدية لضبط سياستها تجاه الاجور مع مراعاة المستوى العام لاقتصاد البلاد لا مراعاة حالة المؤسسات او ميادين النشاط المزدهرة . واعلم هذا اليقين ان تحرير الاجور وامكانية الخوض فيها من جديد ضمن نطاق عقود مشتركة يهم منظماتكم اولا وبالـذات . وهـذه الطريقة يمكن ان تسمح بالخصوص بالتمييز بين نسبة الاجور حسب درجة ازدهـار مختلف فروع النشاط الصناعي والتجاري وحتى ضمن كل واحد من تلك الفـروع وحسب امكانيات المؤسسات وهذا الامـر غير ممكن في نطاق نظام يتحتم ان يكون مرماه عاما .

ولا يمكنني في هذه الاونة ان احقق لكم ان هذه الاجراءات تكون قريبا تحت طلبكم تلكم الاجراءات التي تتمنونها والتي هي متلائمة مع الضمان بكـون الاجـور الحالية تبقى على حالتها على الاقل . ولكنني اعتقد انه من الواجب علينا ان نتجه نحو هذا الحل .

وستقع قريبـا محاولـة اولـى لـربط الاتصالات رسميا بين الاعراف والعملة بتحرير عقد مشترك قومي للانقال يرمي الى ضبط الشروط العامة للشغل في هذه الصناعة المهمة . وعلى نتيجة هذه التجربة يتوقف في جزء عظيم تطبيق هذا العقد على ميادين اخرى من النشاط . وربـما تعميمهـا على ميادين الاجور .

وريثما يتم ذلك فان اللجان المحلية كمـا تعلمون قد استانفت نشاطها بعد ان تعطل مدة طويلة . ورغما عن كون هذا النشاط متفكك الاصول فقد انى بما يرجى منه من الثمار : كتعميم انظمة الاجور من جهـة الى اخرى وتحوير انظمة امست قديمة في الصناعات التي تطورت فيها طبيعة العمـل وملحقات قانونية لسد الثلمـات وبالتالي اصدار انظمة جديدة .

٤ـ قانون الشغل الفلاحي

غير ان كل ما تقدم لا يهم الا شغـالي التجارة والصناعة والمهن الحرة . واما عملة الفلاحة فانهم ينتظرون قانونا يطالبون به منذ سنين عديدة . وقـد اهتـم مؤسس الاتحاد العام التونسي للشغل بوضع اسس هذا القانون الذي كـان في الحسبان ان يتخذ كمجلة حقيقية لقانون الشغل الفلاحي ومنذ انتصابي على راس هذه الوزارة كان من بين اهم شواغلي السعي لانجاح هـذا المشروع . واملي وطيد في ان تصدر خلال الاسابيع المقبلة مجموعة من المقتضيات ربما لا ترضي كامل رغائبكم ولا رغائبي ولكنها تكون نواة سياسة جديدة بحتـة وحجـرا اساسيا لصرح تشريعي يتم تشييده بفضـل مثابرتكم .

٥ـ مجلة الشغـل

من المعلوم ان جلالة ملكنا المعظم دام له العز وطول البقاء قد تفضل بوضع طابعه السعيد على الامر العلي المـؤرخ في ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥ القاضي بسن قانون للشغل ولا شك في كونه لبى ابقـاه الله رغبـة اولئك الذين يـودون ان يسروا النظـام التشريعي لعلاقات الشغل والمـؤسسات الاجتماعية المنجرة عنه واضحـا جليـا في البلاد التونسيـة .

وفعلا فان حق العامل التـونسي صـار ملموسا ضمن تشريع اصبح الان متوفـر المادة ومتداخل الفـروع حتـى صار من الضروري والمتاكد ان يستخلص منه المبادي الرئيسية وان ينظم ويرتب ما كان منـه مجرد اجراءات تطبيقية بل وحتى ان يلغي حالا مقتضيات غير ضرورية صارت غيـر معمول بها او غير صالحة للاستعمـال لان تلك هي الغاية من تدوين للقانون .

ويبدو لاول وهلة وبعـد ادراك بسيط للامور ان اهم عمل ينحصر في جمع اوفر ما يمكن من الوثائق المتبعثرة ومع هـذا فان الامر مخالف لذلك .

نعم ان العمل الاولي هو اعداد قائمـة المواد التشريعية المشتتة الى درجة ان دخل بعضها في زوايا الغفله والنسيان . ولا ينبغي ان نستهين باهمية هذا العمل ولا بمقدار ما يجب لـه من العنايـة . ولكن عندما يتم جمع هذه العنـاصر والتعـرف عليها يجب تعـاطيء اختيـار المقتضيـات المزمع تدوينها وفي خليط من نصوص لا صلة بينها صادرة في ازمان كثيرا ما تكون متباينة فان القوانين الاصليـة الجوهريـة تبرز دائما بما تستحقه من الظهور امـا بسبب عدم مجاراة شكلهـا للوقت الحاضر واما لكونها معرقلـة بمقتضيات مرضيـة انتقالية فقدت منها كل فائدة .

وهنا تنحصر كـامل مشكلة تـدوين القانون وفي خصوص هذه المسالة لا يمكن حل المشكلة الا باتباع اختيار غير يسير خصوصا وان قانون الشغـل هو الان فـي منتهى الحيوية وعنفوان تطوره المستمـر . وفي بعض الاحيان يلزم الرجوع الى بعض سنين خلت لنتحقق هل ان وضعا ما يكون عبارة عن جزء من راس مال قار للتشريع العمالي . خصوصا وان في الـوقت نفسه يتطور هذا الوضع القانوني وينمو .

وهذا هو السبب الذي من اجله لا يمكن البتة اعتبار عمل التدوين عملا تم انجازه ولكن لا يكفي اجراء الاختيار الذي وقع التعرض له آنفا . ومن الضروري ان نفكر في تسطير برنامج لتدوين مجلة وفعلا فان القوانين لها صلة بعضها ببعـض فينبغـي حينئذ التقريب ما بينها وجمعها كتلا بصفة معقولة وتقديمها بكيفيـة واضحـة بحيث يتسنى فيما بعـد ادخـال التغييـرات او التجديدات التـي تسنهـا الحكومـات او البرلمانات المقبلـة وذلـك بـدون مساس بانسجام مجموع هيكلها .

ومن الان يجب التفكيـر في القوانين التي ستبدو ضرورتها متحتمة عنـد نفس تدوين المجلـة .

وفعلا فان مجموع المقتضيات التشريعيـة الجاري بها العمل الان في البلاد التونسية بمادة القانون العمالي رغم اتساع نطاقها اغفلت عن بعض المبادي التـي يعتـرف الجميـع الان بصحتها وعدالتهـا بالمعنى الاجتماعي ولكنها بقيت مـع ذلـك غيـر مذكـورة في التشريـع . ويتحتـم علـى المدونين للقانون ان يشيروا الى نفس ما يعتري نتيجة عملهم من الخلل والنقصان . كما يتحتم على الحكومة ان تتلافى ذلـك بقدر ما تراه صالحا وممكنا .

وهكذا يمكن ان نصف في خطوطـه الرئيسية المشروع الذي دعانا لـه الامـر العلي المؤرخ في ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥

وللقيام بهاته المهمة على احسن حـال واتم منوال وقع احداث لجنة ولا عجب من كون هذه اللجنة متركبة من رجال القانون كالحكـام والافوكاتيـة والمحامين ومن اعطائها اوسع نطاق ممكن امكانية تلتقي جميع الاراء الفنية التي تريد البحث عنها

٦ـ احداث تفقدية طبية للشغل

تم يوم السبت الثالث من مارس ١٩٥٦ بوزارة الشؤون الاجتماعية تنصيب الحكيم عمر الدالي المكلف بتنظيم التفقدية الطبية للشغل وادارتها بالبلاد التونسية . وهـذه المصلحة الجديدة التي احدثت بمقتضى الامر العلي المؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٥٥ اتت موفية بالحاجة الاجتماعيه التي طالما وقـع الاعراب عنها الا وهـي ضمـان الوقايـة الناجعة لصحة الاجراء في نفس الامـاكن التي يعملون بهـا .

وفعلا فان اسباب تعكـر صحتهم يمكن ان ترجع خاصة الى نفس ظروف العمل . وللكشف عنها نرى لزاما علينا قبل كـل شيء ان نقدر بكل دقة كثـرة الاصـابات القاتلة وانتشارها في الوسط المعين الذي يمكن ان يكون مجموع العملة بمعمل مـا او بحضيرة او بصنف كامل من اصنـاف الحرف او حتى بمجرد مصنع صغير . وهي لعمري عناصر ليس من اليسير تقديرهـا والتدقيق العلمي هو الذي ينبغي ان يهيمن على هذه البحوث . والاطباء الاختصاصيون وحدهم هم القادرون على السيـر بتلـك البحوث الى غاياتها المنشودة .

هذا وان المشرع قد دقق في اسلوبـه الجاف اهم النقط للدور المنوط بعهـدة التفقدية الطبية للشغل .

فالنقطة الاولى هي السهر بالاتصال مع التفقدية العليـا للشغل والتفقديـة الاولى للشغل الفلاحي على تطبيق التشريع المتعلق بحفظ الصحة في ميدان الشغل ووقاية صحة الشغالين .

وهـذا التشريـع مـا زال فـي طـوره الابتدائي بالبلاد التونسية وعلى التفقديـة الطبية للشغل ان تتكفل بتوجيـه انتشاره حسب نظام الاوكد فالاوكد وفقا لنتائـج بحوثها . وبهاته المناسبة يحسن التدقيق بان الطبيب المتفقد للشغل ومساعديه ستكون لديهم الوسائل المشروعة التي تمكنهم مـن اجراء جميع الافحاص الطبيـة والعينـات الضرورية التي تؤخذ للتحاليل .

ومن جهة اخرى يمكن ان يمتد عمـل هذه المصلحة بصفة مفيدة الى ميدان مراقبة تشغيل الاطفال الذين هم عرضة اكثر من سواهم لاخطار الامراض المهنية ولتحمل ما فوق الطاقة اذ انهم كثيرا مايقع استعمالهم في اشغال مضرة للنمو العادي .

وبالتالي ففي ميدان التوجيه المهني كما في اعادة الترتيب والتربيـة في الميـدان نفسه يكون تدخل الطبيب امرا ضروريـا من الوجهة التطبيقية . وبديهي ان التفقدية الطبية للشغل ستواجه في هذه الناحية مهمة تشغل البال وتستدعي كثيرا من الـوقت والمجهـود .

ان الحكيم عمر الدالي الذي كان تلميذا نجيبا بالمدرسة الصادقيـه قد تحصـل على شهادة حفظ الصحة وشهادة الابحـاث الجرثومية وشهادة الطب المختص بالجهات الحـارة . وقضى مـدة التـربص بالطب المختص بالشغـل تحت اشراف المنظمـه العالمية للصحة بباريس .

وسيساعـده حسب نص الامـر العلـي المؤرخ فـي ٢٠ سبتمبـر ١٩٥٥ اطبـاء احرار سيقع انتدابهم في مدة قريبة بطريقة التعـاقـد .

وانكم لتنتظرون مني الان ان اطـرق موضوع الخطة الاجتماعيـة وفي مقدمتهـا المسائل المتعلقة بالمنح العائلية .

وهذا الموضوع قد وقع الخوض فيه مليا اثناء الاشهر الاخيـرة بشيء من العاطفـة وحتى من الغلط احيانا .

ولاكون واضحا في القول ادقق قبـل كل شيء رغم علمكم بذلـك ان التشريـع المختص بالمنح العائلية ليست له من غايـة سوى تنظيم التوزيع من جديد لجزء منـ المال المستخلص على الاجور لفائدة عملـة ارباب عائلات . والاربعة مليـارات التي وقع صبها في العام الماضي بعنوان المنـح العائلية للمتمتعين بمقتضيات الامـر العلي المؤرخ في ٨ جوان ١٩٤٤ كانت بالنسبـة لهؤلاء عبارة عن اجرة اضافية وبالنسبـة للمؤسسات عبارة عن زيادة في مصاريف الاستغلال تحت عنوان مصاريف اليدالعاملة

وهذا يدل على ان مسالة المنح العائليه مرتبطة ارتباطا اساسيا بمسالة الاجور ولا يمكن ان تتطور بانفـرادها على انهـا تنفصل عنها بقدرما تتطلب الحـل العـادل لمشكلة فنية الا وهي مشكلة جمع المساهمات التي يدفعها المستاجـرون ومشكلـة دفـع المنح لاربابهـا .

وفي هذا الصدد صدر امر علي مؤرخ في ١٥ سبتمبر ١٩٥٥ غير الحالة السابقة من اساسها . وهذا الاصلاح الذي يتواصل تطبيقه بكل نشاط كـانت غـايته تشريك الشغالين انفسهم كما هو عادل وعادي ـ في ادارة شؤون المؤسسة وفي الوقت نفسه الاستفادة باقصى ما يمكن من النتائج النافعة وذلك بجعل جهاز هاته المؤسسة اكثر دقة .

ولهذا الغرض وقع تنصيب اللجنة العليا للمنح العـائلية في اليوم التاسع من الشهر الجاري وسيقوم ممثلو النقابات في هذه اللجنة بدور ذي اهمية خاصة .

وفي الوقت نفسه تتـواصل مراجعة القوانين الاساسية لكل من صناديق التعويض وسيكون للمتمتعين بالمنح نواب يمثلونهم في حظيرة المجالس التي تتولى ادارة هذه المنظمات . وسيكون لهم الحق في ان يشرفوا بانفسهـم اشرافـا مباشرا على سير هذه المؤسسات . ومن جهة اخرى فان الاجراءات التي وقع اتخاذها لتحسين انتظام مصلحة المنح ولتدقيقـه قد اتت بعد بمفعول تدل عليه احصائيات نشاط كل من هذه الصناديق فان التـاخيـرات والصعوبـات التي كانت كثيرا ما تطرا عند تصفيـة الحقوق التي ينبغي انجازها لذويها قد نقصت بعد بنسبة محسوسة . ويجب ان لا يلاقـي مستحقوا المنح العائلية ادنى صعوبة عند نقضيها في الاجال المنصوص عليها . اذ ان الوسيلة التشريعية الجديدة التي ستكـون لديهـا لهذه الغاية ستمكننا من الوصول الى الغرض المقصود . وعند الاقتضاء يقع تحسينها . على انه ينبغي ان لا تكون جميع الموارد الاضافية التي يمكن تحويلها من الدائرة الاقتصادية لغايات اجتماعية مخصصة لتمويل نظام المنح العائلية .

وفعلا نكـون قد حرمنـا من وسائل ضرورية لتنميـة الضمـانات ضد الحوادث الاجتماعية في اتجـاهات جـديدة مرغوب فيهـا غاية الرغبة . حقـا انكم مهتمون بمصير المسنين من الشغالين . واهم شواغلكم في الحالة الراهنة هو ان تحققوا لهم التمتع بمنح مدة بقية حياتهم وتعتني الحكومة من جهتها بضبط كيفية الوصول الى هذا الهدف في بعض مجاميع من الصناعات في بداية الامر ثم تعمم ذلك فيما بعد . ففي المناجم مثلا اوشك ان ينجز احداث صندوق للتقاعد لفائدة العملة المسنين .

ولا يجدل احد في المنفعة الاجتماعية التي تنجـر من مشاريع كهذه . غير ان نجاحها لا يرجى الا بقدر ما وجدت بصفة محققة الموارد المالية الضرورية لذلك .

وعليه فانكم تدركون لماذا يلزمنا التعويل على تخصيصات جديدة للمساهمات المسموح بطلبهـا من المؤسسات بـدون ان نخشى مضايقة مقدرتها على الانتاج .

ان المهمـة المفـروضة علينا ترمي الى ضبط برنامج انجازات تقدمية حسب نظام الاولوية في الحاجات التي ينبغي القيام بها في حدود الامكانيات الواقعية لاقتصادنـا القومي . وسنعمـل في هـذا الحل بدون انقطاع مستعينين بمساعدتكم الثمينة .

وكما قلته في مستهل هذا البيان فاني لم احدثكم هنا الا عن الانجـازات التـي حققتها الحكـومة الحـالية بصورة فعلية او التي هي على وشك التحقيق .

ولا يفهم من ذلك ان جواد طموحنـا سيقف عند هـذا الحد . اذ هنـاك مسائل اخرى عديدة مـا زالت تسترعي عنايتنـا وتستدعي اهتمامنا . فقد يبدو لكم بعضها صغير الاهمية غير ان التقـدم الاجتمـاعي يعد كلا لا يتجزا .

وليس من بين عناصره عنصر ثـانوي والجزئية التي ياتي بهـا كل يوم لاتقل اهمية من حيث الوصول الى النتيجة النهائية عن الاصلاحات الجماية والتجديدات الكبرى وبهذه الروح بدات الجهد لجعل مصالح التفقدية العليا للشغل الفلاحي اكثر فاعلية بوضعي تحت طلبهم وسائل جديدة . قد تكون غير كافية ولكنها اكثر اهمية من ذي قبل .

كما ان اصلاح ذات البين فيما يتعلق بالخلافات الخاصة بهذه المؤسسة او تلك او بهذا الصنـف او ذاك من المؤسسات وقع البحث عنـه بكل صبر وجلـد كلما لزم ذلـك سعيـا وراء المحـافظة علـى الامن الاجتمـاعي واقـامة العـدل في العلاقات المشتركة بين الاعراف والعملة .

كما اننا نعتزم ان ندخل في القريب العاجل تحسينات على نظام مجالس العرف (التي وقعت المطـالبة بتمديد مشمولاتها الترابية) وعلى نظام الطب المختص بالشغل وعلى قوانين حفظ الصحـة والامن وعلى التشريع المتعلق بتعويض الاضرار الناشئة عن حوادث الشغل وعن الامراض المهنيـة (ذلك التشريـع الذي يتطلب تلافي مـا حصل به من تاخير تلافيا تاما وانسجامـا مع الضروريات المتاكدة)

وقبل ان اختم حديثي اريد ان اقول لكم ـ مع التوسع في المناقشة ـ . اني اعتقد ان اي عمل وقع القيام به لفائدة الشغالين الاجراء لا يمكن ان يبلغ اوج هذه الاهداف مهمـا كـانت مظاهره المادية والتشريعية اذا ما بقي منزويـا في نطـاقه الخاص . وليكون هذا العمل تاما يجب ان يراعي الاجراء لا من حيث صفتهـم تلك فحسب بل من حيث كونهم رجـالا لهم مـا للرجال من الشواغل الفكريـة يخصصون نصيبا منهـا للمهنة ونصيبا للعائلة ونصيبا للنشاط العام المتعلق بالبلاد او بالمدينة او بالجهة التـي يسكنونها ونصيبا حتى لاوقات فراغهم .

ولكن اول شيء ينبغي ايجاده للشغالين كي يمكنهم ان يؤملوا في حيـاة احسن من وراء مهنتهـم هـو مسكن لائق بهم . وكل من يطـوف بضـواحي مدننـا او ببوادينا الفلاحية يشاهد بكل حسرة والم مقدار مـا عليه الشغـالون من سوء المسكن بحيث يمكـن القول بـدون حرج بانهم فاقدين للمسكن بتاتا . ولذا يسعدني ان ازف لكم البشرى بان تجربة اولى خاصة باسكـان العملة ستقـع محاولتها بتونس العاصمة .

وهذه التجربة ستجري في نطاق يشمل ٣٠٠ مسكن . ونفس هذا الرقم سيبدو لكم تافها بالنسبة للحاجات الواجب القيام بها . غير انهـا خطوة اولى كـان من الواجب قطعها وسنقطعها وقد تتبعها خطوات اخرى كثيرة . واني اتمنى كما يجب علينا جميعا ان نتمنى حسب مـا اعتقد ان تنجح هذه التجربة لانهـا ستـدل عندئذ على حصول تغيير في حطوط انجازاتنا الاجتماعية .

اعلان تقديم

تعلن المراة الشاذلية بنت محمد ابن عبد القادر شهر خره الساكنـة ببني خلاد عمل سليمان انها صدر لها تقديم من فضيلة الهمام العلامـة النحرير الشيخ سيدي علي المسعودي قاضي سليمان رعـاه الله على بنتيها القاصرتين زينب ونزيهة من زوجها المرحوم محمد بن محمد بن خميس الحمامي وعليه فهي المتصرفـة في حـق القاصرتين المذكورتين وكتب عن اذن جناب الشيخ القاضي المذكور في ١٤ شعبان وفي ٢٦ مارس سنة

* * *

تعلن المراة شلبيـة ابنة الحاج محمد بن رحومة القاطنة بمشيخة نيانـو عمل سليمان انهـا صدر لها تقـديم من فضيـلة الهمام العـلامة النحرير الشيخ سيدي علي المسعودي قاضي سليمان رعـاه الله على بنتيها القاصـرتين الشاذليـة وخيـرة من زوجها المرحـوم محمد ابن الحـاج علي الجربي وعليه فهي المتصرفة في حق القاصرتين المذكـورتين وكتب عن اذن جناب الشيخ القاضي المذكور في ١٢ شعبان وفي ٢٤ مارس سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦ علي المسعودي

اعلان بيع

يعـلن للعموم المقـدم على ضبط مخلف المرحوم الحكيم الصادق بن المنعم محمد الملولي ومن معه من الرشداء ان بنتة بيع العقار المشتمل على دار شرقيـة المفتح ومخـزن ملاصق لها وعلو كائن بدريبتها ودار صغـرى الشرعيـة بالحاضرة على الساعـة الحادية عشرة صباح يـوم الاحـد بالدريبة المذكورة الكائن جميعهـا برادس العليـا ستقـع بالمحكمـة الثاني والعشرين من افريـل ١٩٥٦ بواسطة الامين الاجل عمر الناشي وذلك لدعاء الرشداء للبيع وجميع المصاريف على المشتري حتى اجـر هذا الاعلان مـع زيادة عشرة في المائة في مناب المـولى عليهم الذي قـدره الخمسان من كامـل العقـار المذكـور وتؤخذ الارشـادات من الاجل عمر الناشي المذكور بنهـج القشاشين عـدد ١٩ بتونس وكتب هذا عن اذن مولانا العلامة الهمام الحجة الشيخ سيدي محمد الناجي ابن مـراد القـاضي الحنفي في ٧ شعبان وفي ١٩ مارس عامي ١٣٧٥ ١٩٥٦

رسالة العالم العربي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

العليمة ان الايام القادمة ستكشف عن تطورات هامة على درجة كبيرة من الخطورة ولم تعلن هذه الدوائر او تفصح عن مـاهية هذه الاهميـة والخطورة !!...

وكثرت الهمسات والاسئلة عـلى السنة الناس وتساءلوا ترى من يكون هؤلاء الضباط الذين تعاونـوا مـع الملك حسين على طرد هذا الاخطبوط الانقليزي ؟ وتـرى ما هي الاسباب التي ادت الى مثـل هـذه الخطوة التحريرية الجريئة ؟

ونشرت الصحف قصصا عن هـذه الحركة وعن دور الضباط العرب في الجيش الاردني وتعاونهم مع مليكهم كما فسرت نفس الصحف نقلا عن الاوساط السياسة المسؤولة طرد الجنرال الانقليزي من قيادة الجيش العـربي .

الضباط الاحرار

ولكن احدا لم يكن يعرف ان في الاردن ضباطا احـرارا منظمين منذ وقت بعيد وان هـذه الخطـوة التي خطتها الاردن انمـا هي من ثمـار جهادهم وتعاونهم . كما ان احدا لم يكن يعرف ان حركة الضباط الاحرار كانت قائمة تعمل سرا في مراحل مختتالة نحو تحرير الجيش الاردني من العناصر البريطانية وان للاحرار هناك تاريخ حافل يرجع بدايته الى ثـورة الكولونيل عبد الله التل ضد الجنرال غلوب في اوائل سنة ١٩٤٩ حين وضع خطة بالتعاون مـع عدد كبيـر من الضباط الاحـرار بطريق الاتصال الفـردي ملخصها ان يلقى القبض على الجنرال غلوب وزملائه الضباط الانقليز في الجيش المرابط في فلسطين وان يجمعوا في معسكر عمان ليسلموا الى السفارة البريطانية تمهيدا لترحيلهم . وقد صرح لي بذلك الكولونيل عبد الله التل نفسه وكنت قد ذهبت اليـه لاساله عن تفاصيل حركته آنذاك وعن الاخطاء التي ارتكبها الجنرال غلوب في حق الجيش والاردن والعرب عامة .

استهـل القائـد عبـد الله التل حديثه قائلا لي : « ان العدة كانت استكملت لـولا ان احـس غلـوب بالتئامر عليه وعلى بقيـة الضباط الانقليز فسخر نفوذه القوي ليقتص من الحركة ثم طلب من الملك عبد الله ان يبعـدني عن البلاد بحجـة التئامر على العرش . ولكن احدهما لم يستطع في ذلك الوقت ان يلجـا الى العنف معي لما كنت اتمتع به من شعبية قوية . واتخذا قرارا باخراجي من منطقة فلسطين حيث كنت حاكما عسكريا لمدينة القدس وعرضا علي ان اقبل مركـز ملحق عسكري في لندن فرفضت واستقلت ثم هاجـرت سرا الى مصر حاملا في جعبتي اسرار الكارثة وكشفا بجرائم غلوب الطاغية »

ويسدل الستار وينتـهي الفصل الاول من حركة الضباط الاحرار في الاردن ... ويدور الزمن ويسطـر بوادر مؤامرة انقليزية على العرش كانت هـذه المؤامرة تهدف الى احلال الامير نايف بدلا من طلال لمـا عرف عن الاخر من سياستـه العدائية نحو بريطانيا ... واذيع ان طلال مريضا وانـه يجب ان يعالج في مصحات سويسرا . وكان ذلك . بالاشتراك مع مجلس للوصاية .

ثم عين نايف وصيا على العـرش وفي هـذه الاثنـاء اخذ الضباط التاريخ مقتل الملك عبد الله فتظهر العرب يفكـرون في تنظيم عمـلية انقلاب ـ وكانوا يعلمون ان ارسال طلال الى سويسرا يهدف اول مـا يهدف الى ابعـاده ثم حرمانه من ممارسة الحكم . وكان مركز الحركة في معسكر المفرق . واجتمع الضباط هنـاك وقرروا اختطاف طـلال من سويسرا واحضاره الى مطار المفـرق ثم احتلال عمـان وتنصيبه عـلى العرش . واتفق بعد ذلك على ان يسافـر احد الضباط الاطبـاء الى سويسرا للبدء في التنفيذ .

وسرعان ما احس غلوب والسلطات الحاكمة بتفاصيل الخطة وخوفا من اثارة الـراي العام عمدت السلطات الحاكمـة الى احضار طلال بنفسهـا وتنصيبه ملكـا معلنة ان صحته في تحسين وانـه يستطيع ان يتقلـد الحكـم .

وكان من نتيجة ذلك ان اعقب هذا عمليات نقل واسعة بين الضباط استطاع غلوب بواسطة تقديم تقارير مزورة عن بعـض الضبـاط تيسير العرب لتفريقهم بعضهم عن بعض كما طردهم من الجيش . وارسل نتيجة لذلك بعض الضباط اصحاب المراكز العسكرية الى الخـارج في مراكـز ملحقين عسكريين .

وبدا الملك طلال يتصل بالشعب والجيش بطرق شخصية لـم تعجب غلوب بل اثـارت فيه الخوف من نشاط الملك ... وكانت قصة جنونه التي انتهت باقصائه عن الحكم ووضعه في المستشفيات .

ثم اعتلى حسين بن طلال العرش بدلا من ابيه .

وفي هـذا العهد ابتـدات بوادر الحـركة الاخيرة للضباط العـرب . وكثرت الحملات الانتقادية السرية بينهم ضـد السياسة الانقليزية والجنرال غلوب ... واكثر غلوب من عملية الاتصال واثار الرهبة والخوف بينهم فبدات فكرة تنظيم حركة في صغـار الضباط وتبـع ذلك اتصالات على نطاق ضيق بين هؤلاء الضباط اثناء قيامهم في بعثة الى الخارج وبين الضباط الكبـار الذين ابعدهم غلوب في مناصب ملحقين عسكـريين في الخـارج .

ونشطت هـذه المنظمة فـوزعت منشورات على افراد الجيش تفضح سياسة غلوب التعسفية وخيـاناتـه واحس بذلك الشعب فساند الضباط سرا . وكانت الحركة مركـزة في كتائب الاسلحة الثقيلـة وخصوصا المدفعية والمدرعات .

وجاء حلف بغداد واشتد الضغط على الشعب وكثرت الاعتقالات فقاوم الشعب كل هـذا وانكشفت سياسة غلوب الارهابية على ابشع صورها ثم حضر « تمبلر » لاجراء مباحثات تحمل في طيهـا التهديد وغـادر الاردن حاملا فشلـه تحت تاثير الوعي القومي والنهضة الشعبية بين المواطنين .

وتبلورت الحـركـة الشعبيـة وتمـركزت ثم اتضحت اهـدافهـا ووسائلـها وفي نفس الـوقت كان الجيش كتلة ناقمة بحد ذاته وكانت بعـض الحقائق غامضة عنـد الملك حسين بفضل تاثير محاولات غلوب ورجاله الذين كانـوا يهدفون الى ابقاء الملك في معزل عما يدور حوله في بلـده وتزوير الحقائق لـه بل وايهامه بان الشعب يتذمر منه وان غلوب لا يهدف الا لصون مصلحـة الملك والعرش .

وقامت اتصالات بين قادة الضباط الاحرار والملك حسين وبدا التعاون بينهم ياخذ شكلا واضحا ويعتمد على دراسة الموقف في الجيش وتوضيح الاساليب التي كانت تتبع من قبل والاخطـاء الـتي ارتكبت في حـق الجيش والوطن ... وتسلم الملك اقتراحات ودراسات حـول تنظيم الدفاع وتحسين الجيش والاستغناء عن الضباط البريطانيين في الجيش الاردني ... وكـانت كـل هـذه الاتصالات تدار بسرية محكمة ... وقـد رسمت في هـذا الحين عدة خطط بيـن الملك والضباط الاحـرار لاقصاء غلوب والاستغناء عن الضباط البريطانيين وتامين ميزانية الجيش وخط الدفاع العربي .

وكانت الاحداث العالمية قد اخذت تظهر في الافق واعلنت اسرائيل عن نياتها وعن استعدادها لشن هجوم شامل في الربيع القادم لتحطيم خطوط الدفاع العربية .

ـ يتبع ـ

مشكلة تكوين الجيش المغربى ومسائل الدفاع

محور مباحثات اللجنة الفرنسية المغربية التي اجتمعت امس

الرباط ـ صرح جلالة سلطان المغرب سيدى محمد الخامس بانه دعى السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطنى فى المنطقة الخليفية الذى يعتبره كاحد ابنائه لمقابلته وينتظر ان يقدم السيد الطريس اليوم الى القصر الشريفى حيث يقتبله جلالة السلطان.

وصرح جلالته من جهة أخرى فى صباح امس ان المغرب على وشك استرجاع وحدته وكان وجه كلماته هذه الى وفد قدم من المنطقة الخليفية كما انه لم يبق الا ابرام اتفاقات سياسية وعدلية حتى تتم وحدة التراب المغربى.

****

طانجة ـ رجع السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال الى مدينة طانجة بعد ان ادى زيارة قصيرة الى الرباط حيث حظى بالقبول لدى جلالة السلطان

هذا وتحادث السيد علال الفاسى اثناء المادبة التى اقامها السيد عبد العزيز العلمى طويلا مع السيد عبد الخالق الطريس.

باريس ـ دخلت اليوم المفاوضات المغربية الفرنسية التى افتتحت فى الخامس عشر من فيفرى المنصرم مرحلتها الفنية يوم امس.

وقد اجتمعت احدى اللجان الثمانى التى وقع تشكيلها وهى اللجنة المكلفة بالمسائل العسكرية والدفاع بعد ظهر يوم امس بمقر كتابة الشؤون الخارجية وقد دار البحث اثناء الاجتماع حول مشكل تكوين جيش مغربى وحول بعض مسائل الدفاع.

ويفيد مصدر مأذون ان الجو الذى ساد محادثات الوفدين التفاوضين المغربى والفرنسى كان جو ثقة وصداقة وان الاعمال قد تقدمت خطوة اولى هامة.

هذا وقد وقع تشكيل هذه اللجنة طبقا للفصل الحادى عشر من البروتوكول المغربى الفرنسى الذى وقع ابرامه فى ٢ مارس الجارى مع التصريح المشترك القاضى باستقلال المغرب. وينص هذا الفصل بان جلالة السلطان سيدى محمد الخامس حر فى تكوين جيش مغربى وطنى وان فرنسا مستعدة لمساعدة المغرب على تكوين هذا الجيش

وعلم انه وقع تحديد اجل انعقاد الجلسة القادمة حيث سيبارح السيد غديرة وزير الدفاع المغربى العاصمة الفرنسية صباح اليوم على طريق الجو قاصدا العاصمة الشريفية لاصطحاب جلالة السلطان فى الرحلة التى سيقوم بها فى اوائل شهر افريل الى مدينة اشبيلية لمقابلة الجنرال فرانكو.

وقد سبق الجلسة المنعقدة فى نهار يوم امس مأدبة فطور حضرها من الجانب المغربى السيد غديرة وزير الدفاع والجنرال الكتانى والقبطان النميشي وحضر من الجانب الفرنسى الم. سافارى كاتب الدولة فى الشؤون الخارجية والم. بورجيس مونورى وزير الدفاع الوطنى والم. ماكس لوجون كاتب الدولة للقوات المسلحة والم. دى كورسيل كاتب الدولة فى وزارة الدفاع القومى.

وعلم اخيرا ان لجنة التعاون الفنى والادارى ستشرع اليوم فى اعمالها.

الرباط ـ أدلى السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال الى صحيفة (العلم) بتصريح فى خصوص محادثته مع جلالة السلطان سيدى محمد الخامس جاء فيه: لقد تحادثت طويلا مع جلالة السلطان حول النشاط المغربى فى الخارج ومدى تطور الحالة والمرحلة التى بلغتها المفاوضات المغربية الفرنسية والمغربية الاسبانية كما تذاكرنا فى شأن حاجة البلاد الى النظام والتشييد

وأكد السيد علال الفاسى من جهة اخرى ان النداء الذى وجهه جلالة السلطان سيكون مسموعا وستتوقف عمليات المقاومة فى كافة انحاء البلاد المغربية ولكن الملك والشعب سيكونان على تيقظ تام ومستعدين لتلبية نداء الوطن كلما دعى الداعى

وجاء فى تصريح زعيم حزب الاستقلال فى الختام متحدثا عن الجزائر: ان قضية الجزائر هى نفس قضية المغرب والحل الوحيد الذى يمكن به حلها هو نفس الحل الذى سويت به القضية المغربية وانى واثق من ان فرنسا سوف تعترف بالحق والواقع وتعترف للبلد الشقيق بحقه فى الحرية والاستقلال.

ستستعمل الحكومة الشدة

صرحها العظيم لاتسمح باي حال من الاحوال ان يعاث المعيثون فسادا في البلاد « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم

وبعد القاء البيان اشعر وزير الداخلية الصحيفتين بان الاعتداءات الاخيرة التي جرت في بحر الثلاثة ايام الفارطة بتالة وقفصة وتمغزة هي التي اجبرت الحكومة على اصدار هذا البيان واجابة عن بعض اسئلة الصحفيين اكد الوزير بانه وقع اتخاذ التدابير البوليسية اللازمة بواسطة اعوان المخزن والوجق بالمناطق المذكورة لحفظ الامن والقاء القبض على المجرمين بها كما لاحظ فيما يتعلق بالعمليات العسكرية الجارية بالجنوب بانه لم يبق من تلك العصابات الا عصابتين صغيرتين سيقع القضاء عليهما في اجل غير بعيد

واجابة عن سؤال آخر قال الاستاذ المنجى سليم:

انى لا اعتقد ان هذه العمليات فردية بل أظن ان التصريح الذى افضى به الاستاذ صالح بن يوسف له شيء من الدخل فيها

وفيما يتعلق بالجزائريين الذين وقع اعتقالهم يوم عيد الشباب بتونس العاصمة أكد الوزير بانه سيقع اخلاء سبيلهم في بحر الاربع وعشرين ساعة المقبلة

الشعب الدستورية تعزى شعبة الحلفاوين وعائلة شريطة في فقيديهما الشهيد

قدم الى الحاضرة رئيس شعبة المتلوى الدستورية رافعا باسم جامعة الجريد عامة وشعبتي تمغزة والمتلوى خاصة أحر عبارات التعازى الى عائلة الفقيد والعائلة الدستورية جمعاء، كما عبر عن استنكار كافة الوطنيين لاعمال الارهاب الحالية والحاحهم على الحكومة التونسية حتى تتخذ التدابير اللازمة

****

تتقدم شعبة سليمان الدستورية بأحر تعازيها الى آل شريطة والى اخوانهم اعضاء شعبة الحلفاوين.

****

ان شعبة حي درب العسل الدستورية تعبر عن عميق استيائها من الاعتداء الفظيع الذي ذهب ضحيته الاخ الدستوري المخلص الحبيب شريطة. وتستنكر هذه الاعمال الغير انسانية وتطالب الحكومة بجعل حد لاراقة دماء الدستوريين الابرياء. كما تتقدم باحر تعازيها لكافة اسرة الشهيد المكافح وجميع دستوري منطقتي الحلفاوين ودرب العسل.

شعبة الحلفاوين تشكر

تتقدم شعبة الحلفاوين الدستورية بخالص الشكر والامتنان لجميع الذين واسوها فى مصابها وحضروا جنازة فقيدها المرحوم الحبيب شريطة، مبتهلة الى الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم، انه سميع مجيب.

الطاهر بن عمر في ذمة الله

يوم الاحد في ١٨ ماس وقع اعتداء مسلح في بلدة ماطر من طرف المسمى الطاهر بن عمر بن شهلة حلاق بماطر على الوطني المرحوم محمد بن علي ابن الحاج نور كاتب عام شعبة العويلية عمل ماطر وبعد علاج بالمستشفى البحري بفريفيل وبمستشفى شارل نيكول بتونس توفي المعتدى عليه.

وكان المرحوم من الوطنيين المخلصين للوطن ومن الذين برهنوا بمواقفهم ايام المحنة التي عشناها على اخلاصهم وتفانيهم للوطن العزيز فكان من الذين اشتركوا وجرحوا في المظاهرات التي وقعت يوم ١٧ جانفي سنة ١٩٥٢ ببلدة فريفيل وقد اعتقل في نفس ذلك اليوم وبعد ان قضى مدة بالسجن العسكري بالقصبة حكم عليه في جوان سنة ١٩٥٢ بخمس سنوات سجنا وخمس سنوات ابعادا مع غرامة مالية ونقل الى الجزائر حيث قضى ما يقرب عن سنتين بسجن لمبيز وعند رجوعه الى الوطن اطلق سراحه استانف عمله المثمر لشعبة العويلية الى ان وقع عليه الاعتداء والشيء الذي ياسف له كل انسان هو عدم حضور اي ممثل لجامعة ماطر لتشييع جثمان القتيل وعدم الاهتمام به ايام علاجه

قافلة عسكرية بالجزائر تقع فى كمين

نصبه المقاومون وقد قتل قبطانها وجرح جنديان

الجزائر ـ تفيد وكالة فرانس بريس ان اشتباكات عديدة وقعت فى بحر الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بشمال مقاطعة قسنطينة وبلاد القبائل بين المقاومين الجزائريين وقوات الجيش ففى جهة سمندون جرى اشتباك مع جمع كبير من المقاومين قتل منهم عشرة اشخاص وحجزت كمية ذات بال من الاسلحة والذخيرة وقتل جندى واحد من جانب قوات الامن

وبالقرب من وينيه اشتبك الجيش مع جمع من المقاومين استشهد منهم ستة اشخاص وحجزت ستة قطع من السلاح اما الجيش فقد خسر جنديا واحدا.

اما بجهة تيار فقد القى الجيش القبض على سبعة مقاومين وما زالت اعمال البحث عن السلاح متواصلة.

واثر معركة دارت بالقرب من أديكار وقع العثور على سبعة جثث للمقاومين واسلحة عديدة

وفى جهة عين عرقو نصب الجيش كمينا لجماعة من المقاومين فقتل منهم ستة اشخاص حسب رواية فرانس بريس، وفى جهة وهران استشهد خمسة مقاومين وجرح اثنان فى اشتباك مع الجيش الفرنسى ووقع العثور على كمية من المفرقعات

قسنطينة ـ بالقرب من بجاية قتل اربعة مقاومين فى عملية قام بها الجنود الفرنسيون. وفى جهة اميزون القى القبض على خمسين مقاوما

بجاية ـ وقعت قافلة عسكرية ليلة امس على الساعة التاسعة فى كمين نصبه لها المقاومون الجزائريون فقتلوا قبطانا وجرحوا جنديين نقلا الى المستشفى فى حالة تدعو الى القلق

وتفيد فرانس بريس ان الجنود الذين يصحبون هذه القافلة قتلوا جزائريين فى صفوف المقاومين

أوسلو ـ كذب الناطق بلسان وزارة الخارجية النرويجية الاخبار التى نشرت فى الخارج والزاعمة بان حكومة النرويج قد اعترضت على ارسال وحدات عسكرية الى الجزائر متأتية من القوات الفرنسية التابعة لمنظمة الحلف الاطلنطى

وأضاف الناطق قائلا: ان الاجراءات المتخذة من طرف الحكومة الفرنسية فى الجزائر لا تهم الا فرنسا

كما أكد الناطق المذكور ان مجلس منظمة الدفاع الاطلنطى ليست له صفة تخوله الحكم على السياسة الفرنسية

مجلس الوزراء يتخذ مقررات

فى اجتماعه امس منها تسمية تونسى معتمدا لمشروع احياء اراضى مجردة

عقد مجلس الوزراء اجتماعا بسراى المملكة يوم الثلاثاء ٢١ مارس على الساعة الرابعة بعد الزوال برئاسة السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة

وقد قرر المجلس تسمية الاستاذ عبد المجيد عيسى المهندس المتخرج من المدرسة العليا للفلاحة التونسية معتمدا لمشروع احياء اراضى وادى مجردة السفلى

كما وافق المجلس على مشروع امر على يتعلق بمراقبة الاسفنج المصدر

ـ مشروع امر امر على يتعلق باحداث صندوق لحماية منتجى الغلال

ـ مشروع امر على يتعلق بالغاء الضرائب الجمركية الموظفة على عدة مواد تستعمل فى الصناعة

ـ مشروع امر على يتعلق بتسمية اعضاء المجلس الادارى للشركة الاحتياطية للموظفين والمستخدمين التونسيين

ـ مشروع امر على يتعلق بحالة الحكام التونسيين الملحقين بالمحاكم الفرنسية

وقرر المجلس ان تتكفل وزارة الصحة العمومية بالتكية

كما قرر اعداد مجلة قوانين للتجارة

تصريح الاستاذ احمد بن صالح

(بقية ما بالصفحة الاولى)

واعتبار مصلحة الوطن ومستقبله

ولقد استشهد هؤلاء الاخوان في سبيل الله والوطن ودقت ساعة قيام حكومة قادرة على حفظ النظام واستقلال البلاد

على اننا نؤمن ان هذا الجو سيتقشع ويرجع الجميع الى الرشد

موكب جنازة الشهيد

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وامه واخاه ونسأل الله لهم الصبر فى الفقيد الذى ليس لدينا الكثير من امثاله الشهداء الذين يستشهدون لتكون حياتهم نبراسا لنا.



تمثل الصورة العليا الدستوريات بشعبة باب سويقه يتقدمن جثمان الشهيد الحبيب شريطة

ويرى في الصورة السفلى الاستاذ عزوز الرباعي يحف به ممثلو الحكومة والمنظمات اثناء القائه خطاب الرئيس وقد ظهر الخشوع على الحاضرين تصوير عصمان

هل استقالت وزارة الاردن ؟

بيروت ـ أفاد مصدر مطلع بان رئيس الحكومة الاردنية السيد سمير الرفاعى قدم استقالته اثر نزاع نشب بينه وبين الملك حسين عاهل المملكة الاردنية.

أدماج موظفى تونس الفرنسيين

فى الاطار الفرنسى تبحثه لجنة خاصة اجتمعت امس بباريس

باريس ـ استأنفت اللجنة المكلفة بالنظر فى ادماج المتوظفين الفرنسيين الموجودين بالبلاد التونسية فى الاطار الفرنسى أمس أعمالها، وعقدت اجتماعا درست اثناءه بالخصوص حالة متوظفى مصالح الامن بالمملكة.

باريس ـ عقد مجلس الوزراء الفرنسي في صباح الامس جلسة دامت حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وقرر اثناءها احداث ادارة عامة للشغل واليد العاملة

كما قرر عرض مشروع قانون على البرلمان يتعلق ببناء نفق تحت المونبلان

واستمع مجلس الوزراء ايضا الى بيان القاه الم. كريستيان بينو وزير الخارجية عن الحالة الدولية وبيان أخر القاه الم. سافاري كاتب الدولة للشؤون المغربية والتونسية حول المفاوضات الفرنسية المغربية

التونسيون جديرون بتاييد

المثل لبقية الشمال الافريقى، وهم جديرون بان يلاقوا كل ما فى امكان فرنسا والولايات المتحدة تقديمه من التاييد حتى يبقوا فى معسكر الحرية الذى انضموا اليه.

وعلقت الصحيفة السويسرية (جورنال دى جينيف) من جهتها على الانتخابات التونسية فقالت:

لقد تحصل السيد بورقيبة على التأييد الشعبى للكفاح الطويل والقاسى فى بعض الاحيان الذى خاضه فى سبيل استقلال بلاده

وقد عرف كيف يجمع فى آن واحد بين الحزم والشجاعة والادراك الممتاز للامكانيات السياسية

ونحن نامل ان يتذكر بعد احرازه على ثقة مواطنيه ـ عبارة (ما زاران) التى قالها بعد انتصاره: «انى انتصرت فالى العمل السريع».

وقد بقى عليه ان يظهر جدارته بالحرية التى تحصل عليها، وانه قادر على بناء دولة عصرية تكون ملكية دستورية، وان يجعل من تونس عضوا صالحا من عائلة الشعوب الحرة التي سوف تكون بدون شك على استعداد لتقدم له معاضدتها الودية

كما كتبت صحيفة (ليبيراسيون) الباريسية مقالا تحت عنوان (المثل التونسي) قالت فيه

في هذا اليوم ادركت تونس في آن واحد الاستقلال والديموقراطية فهل خسرنا ام ربحنا هناك ولكن كم من ويلات كان في الامكان تحاشيها لو ان استعماريي تونس وباريس ثابوا الى رشدهم في الابان

وان افكارنا تتجه في هذه الاونة الى الجزائر. ويبدو لنا بصورة واضحة جلية واكثر من اي وقت مضى ان النجاح لن يكون سوى حليف حل ديموقراطي يبعد تماما الاستنجاد بالقوة يجب الاعتراف بالواقع القومي الجزائري وكل سياسة تهدف الى اعادة السلام والثقة بين السكان المسلمين والاوروبيين بالجزائر يجب ان تعتمد على هذه الحقيقة اذماذا تفيد اضاعة الوقت في التخبط وسط دائرة دامية

اعلان شرعي

تعلن المراة منوبية بنت علي ابن الحاج حميدة الشعباني القاطنة ببني خلاد عمل سليمان انها صدر لها تقديم من فضيلة الهمام العلامة النحرير الشيخ سيدي علي المسعودي قاضي سليمان رعاه الله على ابنائها القاصرين المنصف ومنجية وعبد اللطيف شهر خميس ورضا من زوجها المرحوم محمد بن محمد ابن الحاج الطاهر ابن الحاج حميدة الشعباني وعليه فهي المتصرفة في حق ابنائها القاصرين المذكورين وكتب عن اذن جناب الشيخ القاضي المذكور في ٩ شعبان وفي ٢١ مارس سنة ١٣٧٥

كلمات ...

التام للحزب وللمنظمات القومية الملتفة من حوله واعراضه عن دعوات الباطل التى لم تسبب له الا الويلات والتى لايبررها عقل ولا منطق ولا مصلحة اتضح خطأ من جامل الداعى للفتنة املا فى ان يعود الى الرشد واتضح خطأ من سهل خروجه من البلاد بعد ان ثبت عليه التآمر

فهذه الارواح البريئة التى سقطت فى هذه الايام ومنها الشيخ الحسين بوزيان والحبيب شريطة وغيرهما وارواح الاحرار الذين سقطوا من قبلهم ضحية للفتنة والعناد لتنادى بالقصاص ولن تسمح باى تهاون او لين

والعفو لا يكون مع المجرمين الممعنين فى اجرامهم الذين تمتد ايديهم الى الاحرار الاطهار من رجال امتنا الذين لولا اعتراف حكومة فرنسا باستقلالنا لكانوا فى مقدمة المجاهدين الصابرين يذودون عن عزة قومهم واستقلال وطنهم وقد كانوا من العاملين فى الصفوف الاولى واسلموا الروح وهم اوفياء للشعب الذى انجبهم وله الفخر.

اولئك واخوانهم هم المناضلون الاحرار الذين خاضوا غمار الثورة الوطنية الكبرى وواجهوا القوات الفرنسية. هم اباة الضيم كرماء النفوس بهروا العالم بصدق كفاحهم واعراضهم عن اى اجرام حتى ان الفرنسيين انفسهم اعلنوا احترامهم لهم. انها لفضائل حققت النصر ...

وأين منهم اولئك المجرمون الذين وضعوا نصب اعينهم قتل الاحرار وهدم كيان الامة وهى تبنى فى وحدة رائعة وعزم ثابت قواعد استقلالها الذى لم تكسبه بتصريحات جوفاء ومؤامرات دنيئة ولكنها كسبته بالكفاح المنظم والتضحية الحقيقية والحكمة والتعقل

اين منهم اولئك المجرمون ؟ الذين حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة، وهم لا يستحقون الا ما يستحق امثالهم من جزاء.

ولا شك ان وزير الداخلية المعروف بحزمه سيسيطر الموقف ولن يترك أية عقبة تقف فى وجهه للضرب على ايدى العابثين حفظا للامن واقرارا للسلام.

ولا بد ان تسلم له اى للحكومة التونسية مقاليد الامن كاملة دون ابطاء ليكون السهر على ارواح الناس وارزاقهم غير موزع بين سلطتين. وليكون الاستقلال حقيقيا. وليرد كيد المتآمرين فى نحرهم وعندما يسود الامن والطمأنينة وتتخلص البلاد من شوائب الفتنة يمكن التفكير فى الصفح والعفو ونسيان الماضى والترفع عن الانتقام.

نكتب هذا وكنا نود ان نكتب فى العفو والتسامح ونسيان ما حدث حتى ان تكتمل بذلك فرحة الشعب.

ولكن العدوان والحمق والغرور والاجرام لم تترك فرصة للطيبة الطبيعية التى يتحلى بها شعبنا وتنعكس فى قلوب افراده رحمة وعفوا وهى تفسير ما صرح به السيد وزير الداخلية عند قدومه من باريس اثر الاعتراف بالاستقلال فقد شاء ان يساهم الجميع دون استثناء فى فرحتنا التاريخية بنيل استقلالنا.

ولكن.. الواجب اليوم هو صيانة هذا الاستقلال وصيانة الشعب. من الفتنة والاطماع والغرور.

وهو واجب مقدس يجب الاضطلاع به دون تردد او ضعف!

بحث